

تاج العروس من جواهر القاموس

وحَكَى ابنُ بَرِّيّ قال في أَبْنِيَةِ الكِتَابِ : تَنْفِةٌ فَعِلَّةٌ قال :
والطَّاهِرُ مع الجَوْهَرِيِّ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : عَلَى إِفٍّ ذَلِكُ وَإِفَّانِهِ قال
أَبُو عَلِيٍّ : الصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ تَقْعِلَّةٌ والصَّحِيحُ قِيهِ عَن سَيِّدِ وَبِهِ ذَلِكُ
عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الكِتَابِ فِي بَابِ زِيَادَةِ
التَّاءِ قال أَبُو عَلِيٍّ : والدَّلِيلُ عَلَى زِيَادَتِهَا مَا رَوَيْنَاهُ عَن أَحْمَدَ عَن ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ قال : يُقَالُ : أَتَانِي فِي إِفَّانِ ذَلِكُ وَأُفَّانِ ذَلِكُ وَأَفَّافِ ذَلِكُ
وتَنْفِةٌ ذَلِكُ وَأَتَانَا عَلَى أَفٍّ ذَلِكُ وَإِفَّتِهِ وَأَفَّفِهِ وَإِفَّانِهِ
وتَنْفِةٌ وَعِدَّانِهِ أَي : عَلَى إِفَّانِهِ وَوَقْتِهِ يَجْعَلُ تَنْفِةً
فَعِلَّةً وَالْفَارِسِيُّ يَرُدُّ عَلَيْهِ ذَلِكُ بِاللَّشْتِقَاقِ وَيَحْتَجُّ بِمَا تَقَدَّمَ .
والأُفُوفَةُ بِالضَّمِّ هَكَذَا هُوَ فِي نُسَخِ العُيُوبِ والتَّكْمِلَةِ بِزِيَادَةِ
الوَائِ قَبْلَ الفَاءِ وَفِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الأَصُولِ بِحَذْفِهَا وَقَدْ جَاءَ أَيْضاً
فِي بَعْضِ نُسَخِ الكِتَابِ هَكَذَا وَهُوَ المُكْتَبَرُ مِنْ قَوْلِ أَفٍّ وَفِي العُيُوبِ : الَّذِي لَا
يَزَالُ يَقُولُ لغيرِهِ : أَفٍّ لَكَ وَفِي الجَمْهَرَةِ : يُقَالُ : كَانَ فُلَانٌ أُفُوفَةً
وَهُوَ الَّذِي يَزَالُ يَقُولُ لِبَعْضِ أَمْرِهِ : أَفٍّ لَكَ فَذَلِكَ الأُفُوفَةُ .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَفَّافَ بِهِ تَأْفِيفاً كَأَفَّافَهُ وَأُفَّافَ لَهُ وَأُفُوفَةً
لَهُ أَي : قَذَرًا وَالتَّنْزُوعُ لِلتَّنْزُوعِ نَقْلًا هُوَ الجَوْهَرِيُّ والأُفُّ :
النَّزْدَنُ قاله الزَّجَّاجُ والأَفَّافُ مُجَرَّكَةٌ : وَسَخُّ الأُذُنِ وَتَأْفُوفَهُ بِهِ
كَأَفَّافَهُ وَرَجُلٌ أَفَّافٌ كَشَدَّادٍ : كَثِيرُ التَّأْفُوفِ وَيُقَالُ : كَانَ عَلَى
إِفَّةٍ ذَلِكُ أَي أَوَانِهِ والأُفُوفَةُ كَقُفَّةٍ : الثَّقِيلُ قال ابنُ الأَثِيرِ : قال
الخطَّابِيُّ : أَرَى الأَصْلَ فِيهِ الأَفَّافُ وَهُوَ الضَّجْرُ .
والأُفُوفَةُ : الأَحْمَقُ الخَفِيفُ الرُّؤْيَى . والأُفُوفَةُ : الرِّعَايَةُ صِفَةٌ
كَالذِّيخِضُورِ والأُفُوفَةُ كَأَنَّهُ مُتَهَيِّئٌ لِرِعَايَتِهِ عَارِفٌ بِأَوْقَاتِهَا
مِنْ قَوْلِهِمْ : جَاءَ عَلَى إِفَّانِ ذَلِكُ .
والأُفُوفَةُ : الضَّعِيفُ .
والأُفُوفَةُ : الفَرَاشَةُ وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ أَنَّهُ قال
فِي بَعْضِ كَلَامِهِ فُلَانٌ أَخَفُّ مِنْ يَأُفُوفَةً وَكَذَا وَجِدَ بِخَطِّ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ
الشَّاطِبِيِّ وَقَالَ الشَّاعِرُ : .

" أَرَى كُلَّ يَأُفُوفٍ وَكُلِّ حَزَنٍ زَبِيلٍ وَشَهْدَاةٍ تَرَعَابَةٌ قَدْ تَضَلَّ عَا وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِيُؤَفُّفٌ عَلَيْهِ أَي يَغْتَاظُ .
أ ك ف .

إِكَاْفُ الْحِمَارِ كِكِتَابٍ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ وَأُكَاْفُهُ مِثْلُ غُرَابٍ وَوَكَاْفُهُ بِالْكَسْرِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُرْوَى فِيهِ الصَّمُّ أَيضًا كَمَا سَأَلْتِي فِي (وَكَف) وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ هَمْزَةَ إِكَاْفٍ بَدَلُ مِنْ وَاوٍ وَكَاْفٍ : بِرَدِّ عَتَّةٍ وَهُوَ فِي الْمَرَاقِبِ شَيْبُهُ الرَّحَالِ وَالْأَقْتَابِ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
" إِنَّ لَنَا أَحْمِرَةً عَجَافًا .

" يَأُكُلَانِ كُلِّ لَيْلَةٍ إِكَاْفًا أَي : ثَمَنَ إِكَاْفٍ يُبَاعُ وَتُطْعَمُ ثَمَنُهُ وَهَذَا كَالْمَثَلِ : (تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ ثَدَّ يَدَيْهَا) أَي : أُجْرَةٌ ثَدَّ يَدَيْهَا .

وَالْأَكَاْفُ كَشَدَّادٍ : صَانِعُهُ وَكَذَلِكَ الْوَكَاْفُ .

وَآكَفَ الْحِمَارَ إِيكَاْفًا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَكَاْفَهُ تَأْكِيْفًا لُغَةً فِيهِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَي شَدَّهِ عَلَيْهِ وَوَضَعَهُ وَكَذَلِكَ أَوَكَاْفَهُ إِيكَاْفًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ آكَفَ الْبَيْغَلِ لُغَةً بَنِي تَمِيمٍ وَأَوَكَاْفَهُ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَكَاْفَ الْإِكَاْفَ تَأْكِيْفًا : اتَّخَذَهُ وَكَذَلِكَ وَكَاْفَ تَوَكِيْفًا وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
الهمزةُ والكافُ والفَاءُ لَيْسَ أَصْلًا ؛ لِأَنَّ هَمْزَةَ مُبْدَلَةٍ مِنْ وَاوٍ .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمْعُ الْإِكَاْفِ : آكَاْفَةٌ وَأَكَاْفُ كَارٍ وَأَزْرَةٌ وَأُزْرٌ وَحِمَارٌ مُؤَكَاْفٌ كَمُكْرَمٍ مَوْضُوعٌ عَلَيْهِ الْإِكَاْفُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَشْكُو ابْنَهُ رُؤْبَةً :

" حَتَّى إِذَا مَا آضَ ذَا أَعْرَافِ كَالْكَاْفِ وَدَنَ الْمُؤَكَاْفِ بِالْإِكَاْفِ .